مفهوم الإتباع اللغوي بين المهمل والمستعمل

عبد الجواد عبد الحسن البيضاني
كلية الآداب / جامعة أهل البيت

تمهيد :

الإتباع هو أن يتبع المتكلم الكلمة كلمة أخرى على وزنها أو رويها إشباعا صوتيا على نية توكيد العبارة في مسمع المتلقي نحو قولنا: (حسن بسن، شيطان ليطان، حار يار، وشحيح نحيح، ونحو ذلك) ، وقد اختلف النحويون وتبعهم اللغويون في معنى اللفظ التابع ، وهل يدل على مدلول سياقي أم معجمي ؟ فقد تناول ظاهرة الإتباع اللغوي أغلب النحويين المتقدمين لانصراف جل اهتمامهم للغة و علومها، وسعيا منهم في تطويق الظواهر اللغوية و تقعيدها، فكانوا يحيلون هذه الظواهر إلى حسهم اللغوي، ويحتجون بما سمعوه عمّن يثقون بعربيته؛ أما المتأخرون فقد توسعوا في تعليل هذه الظاهرة اللغوية، ظنّا منهم بأن الأحكام النحوية تثبت بالعلة لا بالنص [1] لحاجتهم إلى تعميم أحكامهم و مذاهبهم؛ ويرى بعضهم أن العجم قد شاركت العرب في هذا الباب[2] ؛ وأما المحدثون فلم يخرجوا عمّا ذهب إليه العلماء المتأخرون ، لأن المتأخرين . كما أسلفنا . قد استغرقوا في هذه الظاهرة اللغوية ، كما في غيرها من الأحكام النحوية ، وأحالوا أغلب الأحكام النحوية إلى أصل التعليل ؛ فهل سلكت هذه الظاهرة اللغوية النحوية سبيل التقويض ؟ وهل تستسيغ المجامع اللغوية قولنا: (قضية بضية) عندما نطلب تهويلها، و (أبيض أعيض) للغلو في وصف البياض، و (جذاب حذاب) للمبالغة في جاذبية الشيء، وبقصد تقوية العبارة في ذهن المتلقي و توكيدها، هذا ما سنتعرض له في فقرات هذا البحث.

1 لمع الأدلة ، 68 .

2 . الصاحبي في فقه اللغة ، أحمد بن فارس ، 268

المدلول اللغوي:

الإتباع في اللغة مصدر للفعل (أتبَع) ، بمعنى تبعه اذا مشى خلفه ، يتعدى بنفسه [1] . ، ونقل عن الاخفش (207) قوله " تبعه واتبعه " بمعنى : ردفه وأردفه [2] ، ومنه قوله تعالى (إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب مبين) [3] ، وأما (التبع) فيكون واحدا وجمعا ، وجمعه اتباع و (تابعه) و (التباع) ، بمعنى الولاء قال تعالى ، (إنا كنا لكم تبعا) [4] ، والتبع ولد البقر ، يتبعها في أول سنة ، والأنثى (تبيعه) وجمعه (تباع) بالكسر [5] .

المدلول الاصطلاحي:

قد أوجز تعريفه الكسائي (189 هـ) من المتقدمين فيما نقله السيوطي (911هـ) عنه قوله: (إنما سمي إتباعا لأن الكلمة الثانية تابعة للأولى على وجه التوكيد لها) [6] ، وذهب أحمد بن فارس (395 هـ) من المتأخرين إلى أن الإتباع (هو أن تتبع الكلمة الكلمة على وزنها أو رويها إشباعا و توكيدا) [7] ، و من المحدثين حدده أحدهم بقوله : (الإتباع هو في اللغة ، أن يتفق لفظا متتاليان في الوزن والروي بقصد تقوية الكلام ، وقد يكون للثاني معنى كما في(حياك الله وبياك) ، فبياك : اضحكك ، وقد لا يكون له معنى كما في (حسن بسن) [8] .

ويبدو أن المدلول الاصطلاحي للإتباع لا يخرج عما تناوله المعنى اللغوي، فلا مندوحة من اعتماد المعنيين، اللغوي الاصطلاحي، في التعريفات المذكورة آنفا ، فقد ذهب أغلب علماء اللغة والنحو إلى أن الإتباع اللغوي في غايته ضرب من التوكيد اللفظ ، يؤتي به قصد تقوية عبارة المتكلم ، وتثبيتها .

أنواع اللفظ التابع لدى النحويين :

1 تاج اللغة وصحاح العربية ، مادة (تبع) .
2 لسان العرب ، مادة (تبع) .
3 سورة الحجر ، اية 18 .
4 سورة ابراهيم ، اية 21 .
5 تاج اللغة وصحاح العربية ، مادة (تبع) .
6 . المزهر في علوم اللغة ، ج1 ، 415 .
7 . الصاحبي في فقه اللغة ، 270 .
8 معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب ، مادة (تبع) .

روى السيوطي أن ابن فارس قد توسع في البحث عن ظاهرة الإتباع اللغوي و أفرد لها تأليفا مرتبا على حروف المعجم سمّاه كتاب (إلماع الإتباع) ، مصنفا اللفظ التابع على أنواع هي :

أولا . أن تكون كلمتان متواليتان على روي واحد، نحو قولنا: (خبيث نبيث، شحيح بحيح، قبيح شقيح، وهكذا) ، فقد أخرج بذلك ألفاظ الإتباع بـ (الواو) ، نحو قول سيدنا آدم . عليه السلام . حين قُتل ابنه ، قيل فمكث مائة سنة لا يضحك ثم جاءه جبريل . عليه السلام . وقال له: (حيّاك الله و بيّاك) ،ونقل ابن منظور عن الأصمعي باسناد له عن سعيد بن جبير قوله في معنى (بيّاك) قال : أضحكك [1] ، وقيل عجّل لك ما تحب ، ونقل قول أبي عبيدة : (بعض الناس يقول إنه إتباع ، وهو عندي على ما جاء تفسيره في الحديث أنه ليس بإتباع وذلك أن الإتباع لايكاد يكون بالواو وهذا بالواو) [2].

ثانيا . أن يختلف الرويان ويكون التابع غير واضح المعنى، نحو قولنا: (طعام سائغ لائغ، وكثير بثير، وأحمق ضال تال، وهكذا)، فقد نقل السيوطي عن التاج السبكي قوله: (التابع وحده لايفيد شيئا بل شرط كونه مفيدا تقدم الأول عليه) [3] ، فيقتصر عمل التابع على تقوية العبارة و توكيدها ، وعلى ذالك أغلب النحويين المتأخرين .

ثالثا . أن يختلف الرويان، ويكون التابع ذا معنى أصلا، من ذلك ما نقله ابن منظور عن الأصمعي قوله: (و البِلُّ: المُباحُ، وقالوا: هو لك حِلٌّ و بِلٌّ فَبِلٌّ، شفاء من قولهم بَلَّ فلان من مَرَضه و أَبَلَّ إذا بَرَأَ، ويقال: بِلٌّ مُبَاح مُطْلَق، يمانِيَة حِمْيَرِيَّة؛ ويقال: بِلٌّ إتباع لحِلّ، وكذلك يقال للمؤنث: هي لك حِلٌّ، على لفظ المذكر؛ ومنه قول عبد المطلب في زمزم: لا أُحِلُّها لمغتسل وهي للشارب حِلٌّ و بِلٌّ)[4] ، ومنه قولهم قولهم : (رجل قسيم وسيم) وكلهما بمعنى الجميل ، و(ضئيل بئيل) ، و(شيطان ليطان) بمعنى لازم للشر .

رأي المتأخرين:

أسلفنا القول بأن المتاخرين من علماء اللغة و النحو ومنذ القرن الثالث الهجري قد توسعوا في تعليل الأحكام النحوية، ومنها ظاهرة الإتباع اللغوي، فقد فصّلوا القول في تعليل وقوعه، نقل ثعلب (أحمد بن يحيى) (–291هـ) عن ابن الاعرابي (–231هـ)، أنه سأل أحد العرب: أي شيء يعني (شيطان ليطان) ؟ فقالوا: (شيء نتدّ به كلامنا) [5] أي نشده، وأبو علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (–

[1] . المزهر في علوم اللغة، ج1، 408.

[2] . لسان العرب، ابن منظور، مادة (بيى)

[3] . المزهر في علوم اللغة، ج1، 420.

[4] . ينظر: المصدر السابق، و لسان العرب، ابن منظور، مادة (بلل).

[5] مجالس ثعلب، ج1، 7.

-356هـ) ، الذي ذهب إلى أن الإتباع توكيد [1] ، لكنه قصر هذا القصد على ضرب واحد منه ، لأن الإتباع لديه على ضربين ، وقد روى السيوطي عنه قوله : (فضرب يكون فيه الثاني بمعنى الأول ، فيؤتى به توكيدا لأن لفظه مخالف للفظ الأول وضرب فيه معنى الثاني غير معنى الأول) [2] فمن القسم الأول قوله (عطشان نطشان) ، أي : قلق ، و(أسوان أثوان) ، أي : حزين متردد ؛ ومنهم كذلك ، أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله بن سهل (- 395هـ) الذي عرف عنه براعته في صياغة الالفاظ ، فقد كشف الغموض عن صناعتها في الكلام ، وأمعن في تفسيرها في قوله : (إنما جاءوا بالصفة وأرادوا توكيدها ، فكرهوا إعادتها ثانيا ، فغيروا منها حرفا ثم اتبعوها الأولى كقوله عطشان ، نطشان فكرهوا أن يقولوا : عطشان عطشان ، فأبدلوا من العين نونا ، وكذلك في حسن بسن ، وشيطان ليطان ، وفي اشباه له كثيرة) [3] ، فأبو هلال العسكري قد شابه لفظ التابع بالمتبوع ، محرزا للمتكلم بعدم استساغته أن يكرر المتبوع بحروفه ، فغيّر منه حرفا ثم أتبعه ، بغية شد العبارة وتثبيتها في نفس المتلقي ، ومن ذلك يتضح لنا أن اللفظ التابع إنما جيء به ليس لقصد في معناه ، وإنما للفظه بوصفه بنية صوتية أريد بها أن تكون امتدادا صوتيا للأول ، حين لم يستحسن المتكلم الوقوف على كلمة واحدة لعدم كفايتها من استيفاء الغرض المطلوب في نفسه ، فضلا عن عدم استساغته أن يكرر الصوت أو اللفظ الاول .

ويظهر أن علماء اللغة والنحو المتقدمين قد أخذوا الإتباع على أنه ظاهرة لغوية مقصورة على السماع، فانصرفوا عن تقعيدها في صيغ الاشتقاق وقواعد الإعراب، بخلاف المتأخرين الذين استغرقوا في تعليلها، لحاجتهم إلى تعميم أحكامهم و مناهجهم ومذاهبهم، حتى غدت المفاضلة بين علماء النحو تقوم على مقدار ما يحسن أحدهم من صنعة التعليل [4] ؛ فقد تناول أحمد بن فارس (-395هـ) وهو ممن استغرق في ألفاظ الغريب [5] في اللغة ؛ الإتباع كظاهرة لغوية ، فقال محددا : (أن تتبع الكلمة على وزنها وزنها أو رويها إشباعا وتأكيدا) [6] ، فهو لا يتوخى منه التوكيد فحسب ، وإنما ينبغي له أن يجاري المتبوع المتبوع بصيغته الاشتقاقية وأصوله الحرفية وجرسه الصوتي قصد إشباع المعنى والأثر في نفس السامع ، لأن المتكلم لا يود الوقوف على المتبوع لعدم كفايته في إظهار المعنى المطلوب .

---

[1] ينظر : الامالي ، ج ، 208 .

[2] المزهر ، ج1 ، 420 .

[3] ابو هلال العسكري واثاره في اللغة ، 199 .

[4] ينظر الدراسات اللغوية عند العرب ، 372 .

[5] ينظر : العربية دراسات في اللغة واللهجات والاساليب ، 173 .

[6] الصاحبي في فقه اللغة ، 270 .

و لم يخرج ابن الدهان (569هـ) عن تلك الشروح والتخريجات في تعليل حكمه على هذه الظاهرة اللغوية، فذهب إلى الاستدلال بعدة حجج تفيد أن الإتباع اللغوي إنما هو ضرب من ضروب التوكيد فقد نقل السيوطي عنه قوله: (والدليل على ذلك كونه توكيدا للأول، أنه غير مبين معنى بنفسه عن نفسه فأكتع وأبصع مع أجمع فكما لا ينطق بأكتع بغير أجمع فكذلك هذه الألفاظ مع ما قبلها ، ولهذا المعنى كررت حروفها في مثل حسن بسن ، كما فعل بأكتع مع أجمع .. . والذي عندي أن هذه الألفاظ تدخل في باب التوكيد بالتكرار ، نحو رأيت زيدا ، ورأيت رجلا رجلا ، وإنما غير منها حرف واحد لما يجيئون في اكثر كلامهم بالتكرار) [1] ، ونجد نظير ذلك المنحى في الدعوى لتقيعد هذه الظاهرة الارتجالية في اللغة ، ما رواه السيوطي بفائدة الاتباع اللغوي عن السبكي قوله : (ان التابع يفيد التقوية فان العرب لا تضعه سدى) [2] .

ومن علماء النحو واللغة المتأخرين ، طائفة فصلت القول في الإتباع ، وميزته عن باقي الظواهر اللغوية الأخرى وقد ذكرهم السيوطي بقوله : (قال قوم : الاتباع منها ما لم يحسن فيه (واو) ، نحو (حسن بسن ، قبيح شقيح ، والتأكيد يحسن فيه الواو نحو جل وبل) [3] ، بيد أن الإتباع في أغلب سياقاته ورد بغير (واو) ، قال ابن الانباري (577هـ) : (واكثر ما يكون الاتباع بغير (واو) [4] ؛ وذكر وذكر السيوطي أن الإتباع قد يأتي بلفظين بعد المتبوع ، نحو قولهم : (حسن بسن قسن) ، و (لابارك الله فيه ولا تارك ولا دارك) ، ولم أجد مَن أخذ بهذا الرأي من المتقدمين و المتأخرين .

ومما تقدم يتضح أن التابع يكون مخصوصا لتابعه في التوكيد اللفظي فقط، خلافا لما شاع من ألفاظ التوكيد إذ يصح استعماله للتوكيد وغيره بدلالة ألفاظها ومعانيها، نقول: (جاء القوم جمعيهم) ، برفع (جميعهم) على التوكيد ، وأما في قوله تعالى : (خلق لكم ما في الارض جميعا) [5] ، فقد نصبت (جميعا) على الحال ، بخلاف التابع ، لا يعرب إلا توكيدا لمتبوعه ، ولايخرج عن كونه توليد صوتي تتبع ألفاظه المؤكدَ صوتا ورويا قصد تثبيت العبارة لدى السامع ، ومما شاع من ألفاظه ، نجده مقصورا على المتبوع ومخصوصا به ، فلا يصح استعماله لمتبوع آخر خلافا لألفاظ التوكيد كما أسلفنا

فاذا اخذنا لفظة (اكتع) من ألفاظ التوكيد التي شاع استعمالها توكيدا (لأجمع) ، ولفظة (بسن) المهملة في الاستعمال إلا مع كلمة (حسن) ، نجد كلا اللفظين لغوا أكد متبوعه بدلالة صوتية واشترك

---

[1] المزهر ، ج1 ، 425 .

[2] المصدر نفسه ، ج1 ، 416 .

[3] المصدر نفسه ، ج1 ، 425 .

[4] لمع الادلة في اصول النحو ، 56 .

[5] البقرة ، 29 .

معه في حرف الروي ، فإنما قعّد النحويون واللغويون اللفظ الأول وعلقوا الثاني ، وذلك لما في المتبوع الأول (أجمع) استعمال واسع في الكلام خلافا للمتبوع الثاني ، (حسن) ، وبذلك يكون المعيار هو الاستعمال وليس القواعد والقوالب ، وإذا كان الغرض من التوكيد اللفظي تثبيت المؤكَّد وتقويته في عبارة المتكلم ، فلا مندوحة من ألفاظ الاتباع المرتجلة ، لانها تفي بالغرض نفسه في العبارة .

ونخلص إلى القول بأن الإتباع ضرب من التوكيد اللفظي يتوخى المتكلم منه حمل لفظ التابع على متبوعه قصد الإفصاح والتنبيه من جهة ، وتقرير العبارة وتثبتها لدى المتلقي من جهة أخرى ، فضلا عن تمييز الاتباع الصوتي . أو كما أطلقنا عليه (التوليدي) بروح الطرافة ، والتنوع ؛ ويمكننا أن نعد هذا الإطلاق لونا من ألوان الترادف الصوتي فقد يطرد في الاستعمال إذا تلقفته ألسنة المتكلمين ، وقد ينحسر ويهمل ، فهو توكيد ذو لون خاص ممتزج بالاشباع والانفعال ، ومقترن بشيء من التماثل الصوتي والايقاع ، يرمز إلى حالة تعبيرية في نفس المتكلم .

رأي المحدثين:

انفرد علماء اللغة المحدثون دون النحويين منهم في متابعة المتأخرين لتعليل حدوث ظاهرة الإتباع اللغوي في لغة الخطاب اليومي، وخالفوهم في عدم التوسع بها، فقد ذهب الدكتور حسين نصار إلى أن اللغة العربية تلجأ إلى إتباع كلمة ما بصوت مماثل لنهايتها، دلالة على ما يختلج في وجدان المتكلم من مشاعر ، وقد عرّفه لنا بقوله : (هو رمز لحالة شعورية خاصة تتملك قافية قد تكون إعجابا وقد تكون غضبا ، ومهما اختلف الشعور فالاتباع رمز له) [1] ، فهو بهذا التقابل بين الحالة الشعورية ورمزها ، إنما يزيد معنىً آخر للإتباع ، حري بالباحثين أن يلتمسوها في ضوء علم اللغة النفسي ؛ فضلا عن أن الدكتور نصار يرى أن اللفظ التابع هو ارتجال عفوي يعمد إليه المتكلم بما تمده اللغة من صيغ مستحسنة لفظا وصوتا ، فهو يرتقي بهذه الظاهرة من التجوّز إلى الاستحسان ، متابعا في ذلك رأي ابن جني الذي يقول : (وكان ما أورده مما يقره القياس إلا أنه لم يرد به استعمال إلا من جهة ذلك الإنسان فإن الأولى في ذلك أن يحسن الظن به ولا يحمل على فساده) [2] ، وفي موضع آخر أورده الدكتور تمام حسان قال: (إن ابن جني يرى أن العربي إذا قويت فصاحته انصرف وارتجل ما لم يُسبق إليه فقد حكي عن رؤبة وأبيه إنهما كانا يرتجلان ألفاظا لم يسمعاها ، ولا سبقا إليهما ومَن تأمل اللهجات الدارجة في يومنا هذا ظفر بظاهرة الارتجال في مفدرات واضحة كل الوضوح) [3] .

---

[1] دراسات لغوية ، 63 .

[2] الخصائص ، ج1 ، 385 .

[3] الاصول 295 ، وينظر ، دراسات لغوية ، عبد الصبور شاهين ، 56 .

ولم يخرج الدكتور إبراهيم أنيس في ظاهرة الاتباع اللغوي عما ذهب إليه أبو هلال العسكري فقد قال الدكتور أنيس: (ومن مظاهر الموسيقى في نثر اللغة تلك العبارات الكثيرة التي تشتمل على ما يسمى بالازدواج او المزاوجة مثل حسن بسن ونحو هذا من عبارات تنتهي بكلمات لا معنى لها، ولا تستعمل مستقلة، وإنما جيء بها لتقوية البنية فيما يسبقها من كلمات بترديد الاصوات المماثلة وان لم تفسد معنى جديدا في غالب الاحيان) [1] فقد بقي الدكتور أنيس في إطار التعريفات التي أوردها المتأخرون من علماء اللغة، من أن التابع لغو يستمد قوته من امتداده الصوتي لمتبوعه، قصد تثبيت بنية المتبوع وتقويته .

ونخلص إلى القول أن ما وقع في لغة العرب من أمر الاتباع، فإنما هو مدعاة للتعبير عن معنى يطلبه المتكلم فيرتجل اشتقاقا صوتيا، لا يشترط به المعنى في نفسه كي يسترعي انتباه المتلقي من جهة، ويقوي عبارته من جهة أخرى، فضلا عن إن المتكلم كان يطلب التوكيد في كلامه، وأما عن تسلل هذه الألفاظ إلى مستوى الكلام بوصفه أحد مستويات اللغة الحية فيبدو أنه ترخيص أكثر مما هو توسع في الاستعمال اللغوي، والحجة لذلك أن شيوع هذه الظاهرة اللغوية بقى متلازما مع المستويات الدنيا لهذه اللغة المكرمة ولم يرتق إلى مستوى اللغة العالية التي مثلها القرآن الكريم والشعر العربي في جاهليته [2] ، ونعني بالمستويات الدنيا ما أطلق عليها المستشرق (يوهان فك) تسمية اللغات المحلية الدارجة أو اللغة المولدة والتي أصبحت فيما بعد لغة تخاطب عامة الناس في الحواضر الإسلامية ، بعد أن غادرت الحضارة الاسلامية موطنها الأم البادية ، ويروي لنا التاريخ اللغوي ، كيف تحولت لغة البادية إلى لغة مكتسبة ينشدها أهل العلم بمشقة وعناء بعد أن كانت سليقة عفوية على لسان أهلها ، ومع مرور الزمن رخّصت هذه اللغة المكتسبة كثيرا من قواعد اللغة وأدائها ، وكان لا يعد إذ ذاك من اللحن الا التعارض الشنيع مع قواعد النحو والاستعمال اللغوي الفصيح [3] ، فتولدت ظواهر لغوية أخرى إلى جانب الإتباع كظاهرة اللفظ الدخيل واللفظ المقترض ، واللفظ المرتجل ، وغيرها مما شاع على ألسنة سكان الحواضر منذ نشوئها في عصر الفتوحات الإسلامية ، فحجم اللفظ الدخيل مثلا يزداد على الايام تضخما في غيبة الاحساس الحضاري باللغة العربية وكذا اللفظ المقترض والدخيل والمعرب [4] واللغو في القول ايضاً . إنّ انحسار هذه الظاهرة اللغوية واقتصار تناولها على الكتب المراجع فقط، وسقوطها من لغة الخطاب اليومي في لغتنا، لحجة واضحة على أنها ظاهرة لغوية اقتضتها مرحلة محددة من عمر اللغة، يبدو أنها مرحلة

[1] دلالة الالفاظ ، 204 .
[2] ينظر : العربية ، 109 .
[3] ينظر : المصدر السابق ، 176 .
[4] ينظر : دراسات لغوية ، 146 .

تراجع وابتعاد عن اللغة الفصيحة، ولو كانت نموا لغويا لغدت الحاجة قائمة الآن إلى ترادفات صوتية لكل كلمة نتلمس توكيدها لدى المتلقي.

مراجع البحث:

* القرآن الكريم

1. إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، ط3 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة 1976 .
2. ابن جني عثمان بن بشر ، الخصائص ، ج1 ، تحقيق محمد علي النجار ، دار الهدى .
3. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم ، دار صادر ، بيروت ، 1955 .
4. أبو البركات الأنباري ، لمع الأدلة في أصول النحو ، تحقيق سعيد الأفغاني ، مطبعة الجامعة السورية ، 1971 .
5. أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي ، الأمالي ، دار الكتب المصرية للنشر .
6. أحمد بن فارس ، الصاحبي في فقه اللغة و سنن العرب في كلامها ، تحقيق مصطفى الشويجي ، مؤسسة بدران للطباعة و النشر ، بيروت ، 1963 .
7. أحمد بن يحيى ، مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، دار المعارف ، مصر .
8. اسماعيل بن حماد الجوهري ، تاج اللغة و صحاح العربية ، تحقيق الدكتور أحمد عبد الغفور ، الرياض ، 1971 .
9. تمام حسان ، الأصول في دراسة الفكر العربي عند العرب ، الهيئة المصرية للكتاب .
   جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، المزهر في علوم اللغة ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة
10. حسين نصار ، دراسات لغوية ، دار الرائد العربي ، بيروت ، 1981 .
11. عبد الصبور شاهين ، دراسات لغوية ، مكتبة الشباب ، 1988 .
12. علي كاظم سرب ، أبو هلال العسكري و آثاره اللغوية ، جامعة بغداد ، 1969 .
13. فاضل السامرائي ، ابن جني النحوي ، دار الكتاب ، بغداد ، 1969 .
14. مجدي وهبة وكامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب ، مكتبة لبنان ، 1984 .
15. محمد حسين آل ياسين ، الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية اللقرن الثالث ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ط1 ، 1980 .
16. يوهان فك ، دراسات في اللغة و اللهجات و الأساليب ، ترجمة رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، مصر ، 1980 .